

لسان العرب

(دأل) الدَّأَلُ الخَتَلُ وقد دَأَلَ يَدَأُلُ دَأُلاً ودَأَلَاناً أبو زيد في الهمز
دَأَلَتْ للشَّيْءِ أَدَأَلَ دَأُلاً ودَأَلَاناً وهي مَشْيَةٌ شبيهة بالخَتَلُ ومَشْيٌ
المُثْقَلُ وذكر الأصمعي في صفة مشي الخيل الدَّأَلُ أن مشي يقارب فيه الخطو ويبغي فيه
كأنه مُثْقَلٌ من حمل يقال الذئب يَدَأُلُ للغزال ليأكله يقول يَدَأُلُهُ وقال أبو عمرو
المُدَاءَلَةُ بوزن المداعلة الخَتَلُ وقد دَأَلَتْ له ودَأَلْتَهُ وقد تكون في سرعة المشي
ابن الأعرابي الدَّأَلُ عَدُوٌّ مُقَارِبٌ ابن سيده دَأَلَ يَدَأُلُ دَأُلاً ودَأَلَاناً وهي
مَشْيَةٌ فيها ضعف وعَجَلَةٌ وقيل هو عَدُوٌّ مُقَارِبٌ أنشد سيبويه فيما تضعه العرب على
ألسنة البهائم لضَبٍّ يخاطب ابنه أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَنَا أَمْشِي
الدَّأَلُ إِلَى حَوَالِكَ؟ وحكى ابن بري الدَّأَلُ إِلَى مَشْيَةٍ تُشَبِّهُ مَشْيَةَ الذَّبِّ والدَّأَلُ
بِالدَّالِ مَشْيٌ الَّذِي كَأَنَّهُ يَدْبِغِي فِي مَشْيِهِ مِنَ الذَّبِّ شَطَاً وَدَأَلَ لَهُ يَدَأُلُ دَأُلاً
ودَأَلَاناً خَتَلُهُ والدَّأَلُ بِتَحْرِيكِ الهمزة أَيْضاً الذَّبُّ عَن كِرَاعِ والدَّأَلُ وَوَلٌ
دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ وَالدَّأَلُ دُوَيْبَّةٌ كَالثَّعْلَبِ وَفِي
الصَّحاحِ دُوَيْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِابْنِ عَرَسٍ قَالَ كَعْبُ ابْنِ مَالِكٍ جَاؤُوا بِجَيْشٍ لَوْ قَرِيسَ مَعْرَسُهُ مَا
كَانَ إِلَّا كَمَعْرَسِ الدَّأَلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَا نَعْلَمُ
أَسْمَاءً جَاءَ عَلَى فُعْلٍ غَيْرِ هَذَا يَعْنِي الدَّأَلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ رُئِمٌ فِي اسْمِ الْأَسْتِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْأَخْفَشُ وَإِلَى الْمَسْمُومِ بِهَذَا الْأَسْمِ نَسَبَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّأَلُ وَوَلِيَّ إِلَّا أَنَّهُمْ
فَتَحَوُا الهمزة عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي النِّسْبَةِ اسْتِثْقَالاً لِتَوَالِي الْكَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءِ النِّسْبِ كَمَا يَنْسَبُ
إِلَى زَمْرٍ زَمْرِيٌّ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّأَلُ وَوَلِيَّ قَلْبُوا الهمزة وَأَوَّاءً لِأَنَّ
الهمزة إِذَا انْفَتَحَتْ وَكَانَتْ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ فَتَخْفِيفُهَا أَنَّ تَقْلِبُهَا وَأَوَّاءً مُحْضَةٌ كَمَا قَالُوا فِي
جُؤَانَ جُؤُونَ وَفِي مُؤَانَ مُؤُونَ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّأَلِيُّ فَقَلْبُ الهمزة يَاءٌ
حِينَ انْكَسَرَتْ فَإِذَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ كَسَرَتْ الدَّالَ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ كَمَا تَقُولُ قَيْلٌ وَبَيْعٌ قَالَ وَاسْمُهُ
ظَالِمٌ بَنُ عَمْرٍو بَنُ سَلِيمَانَ بَنُ عَمْرٍو بَنُ حِلَّاسٍ بَنُ زُفَّائَةَ بَنُ عَدِيٍّ بَنُ الدَّأَلِيِّ بَنُ بَكْرِ بْنِ
كِنَانَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ الدَّأَلِيِّ بَنُ بَكْرِ الْكِنَانِيِّ إِذَا نَمَا هُوَ الدَّأَلِيُّ
فَتَرَكَ أَهْلَ الْحِجَازِ هَمْزَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السِّرَافِيُّ فِي شَرْحِ الْكِتَابِ فِي بَابِ كَانِ
عِنْدَ قَوْلِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّأَلِيِّ دَعَى الْخَمْرَ يَشْرَبُهَا الْغُؤَاةُ قَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
يَقُولُونَ الدَّأَلِيُّ وَوَلِيٌّ وَهُوَ مِنَ الدَّأَلِيِّ بَنُ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ قَالَ وَكَانَ ابْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ الدَّأَلِيُّ بَنُ
كِنَانَةَ وَيَقُولُ الدَّأَلِيُّ عَلَى مِثَالِ فُعْلٍ الدَّأَلِيُّ بَنُ مُحَلَّاسٍ بَنُ غَالِبِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ الْهُؤُونَ

بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ وروى أَبُو سَعِيدٍ بسنده إِلَى مُحَمَّدِ بنِ سَلَامِ بنِ عُبَيْدِ ۞ قَالَ يُونُسُ
هَمُّ ثَلَاثَةَ الدُّوَلِ مِنْ حَنِيفَةَ بِسُكُونِ الْوَاوِ وَالِدُّ يَلُ مِنْ قَيْسِ سَاكِنَةِ الْيَاءِ وَالِدُّ تُلُّ فِي كِنَانَةَ
رَهْطِ أَبِي الْأَسْوَدِ مَهْمُوزٍ قَالَ هَذَا قَوْلُ عَيْسَى بنِ عَمْرِو وَالبَصْرِيِّينَ وَجَمَاعَةَ مِنَ النُّحَوِيِّينَ مِنْهُمْ
الْكَسَائِيُّ يَقُولُونَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّيَلِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيبِ الدُّيَلِيُّ فِي كِنَانَةَ
بِضْمِ الدَّالِ وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ فِي الْهُوْنِ بنِ خَزِيمَةَ أَيْضًا وَالِدُّ يَلُ فِي الْأَزْدِ بِكَسْرِ
الدَّالِ وَإِسْكَانِ الْيَاءِ الدُّيَلِيُّ بنُ هَدَادِ بنِ زَيْدِ مَنَازَةَ وَفِي إِيَادِ بنِ نَزَارِ مِثْلَهُ الدُّيَلِيُّ
بنُ أُمَيْيَّةَ بنِ حُذَافَةَ وَفِي عَبْدِ الْقَيْسِ كَذَلِكَ الدُّيَلِيُّ بنُ عَمْرُو بنِ وَدَيْعَةَ وَفِي تَغْلِبِ
كَذَلِكَ الدُّيَلِيُّ بنُ زَيْدِ ابْنِ غَنْمِ بنِ تَغْلِبِ وَفِي رَبِيعَةَ بنِ نَزَارِ الدُّوَلِ بنِ حَنْدِيفَةَ
بِضْمِ الدَّالِ وَإِسْكَانِ الْوَاوِ وَفِي عَنَزَةَ الدُّوَلِ ابْنِ سَعْدِ بنِ مَنَازَةَ بنِ غَامِدِ مِثْلَهُ وَفِي
ثَعْلَبَةَ الدُّوَلِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ وَفِي الرَّبَابِ الدُّوَلِ بنِ جَلِّ بنِ عَبْدِ عَدِيِّ
بنِ عَبْدِ مَنَازَةَ بنِ أُدِّ مِثْلَهُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالِدُّ تُلُّ حَيٌّ ۞ مِنْ كِنَانَةَ وَقِيلَ فِي بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ
وَالنَّسَبِ إِلَيْهِ دُوَلِيُّ ۞ وَدُوَلِيُّ ۞ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلِيُّ ۞ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ مَفْتُوحِ الْوَاوِ مَهْمُوزِ مَنْسُوبِ إِلَى الدُّوَلِيِّ مِنْ كِنَانَةَ قَالَ
وَالِدُّوَلِيُّ فِي حَنِيفَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّوَلِيُّ وَالدُّيَلِيُّ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّيَلِيُّ
وَالِدُّوَلِيُّ تُلُّ عَلَى وَزْنِ الْوُعْلِ دَوْبِيَّةَ شَبِيهَةً بِابْنِ عَرَسٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ مَا
كَانَ إِلا كَمُعْرَسِ الدُّوَلِيِّ وَابْنِ دَأْلَانَ رَجُلِ النِّسْبَةِ إِلَيْهِ دَأْلَانِيُّ ۞ حَكَاهُ سَيْبُوهُ
وَالدُّوَلِيُّ لَوْلُ الدَّاهِيَةِ وَالْجَمْعُ الدُّوَلِيُّ وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُوَلُولِ أَيَّ فِي اخْتِلَافٍ مِنْ أَمْرِهِمْ
أَبُو زَيْدٍ وَقَعُوا مِنْ أَمْرِهِمْ فِي دُوَلُولِ أَيَّ فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٌ عَظِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ بِهِ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ إِنَّ الْجَنْدَةَ مُحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالدُّوَلِيِّ أَيْ بِالدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدِ
وَهَذَا كَقَوْلِهِ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ